



الأب أمون

## القديس أمون

الأب أمون الراهب مؤسس أديرة نتريا ، ولد في الربع الأخير من القرن الثالث الميلادي من عائلة مصرية مشهورة بالفن والجاه ، وسرعان ما فقد والديه في سن مبكر وقد آلمه ذلك كثيرا وتكفل به عمه من بعد والديه ، وما أن بلغ سن الثانية والعشرين حتى أرغمه عمه على الزواج لكي يتخلص من الرصاصة عليه ، فاحتج أمون واعترض الا أن هذا القريب العنيد قاوم كل حججه مما اضطر الشاب الى الرضوخ للزواج ، وأنتم الاحتفال وهو غير راغب في الزواج وكان يتدبر الامر لنذر بتوليته لله .

### نذر البتولية هو وزوجته (١)

لما واجه أمون زوجته الشابة دعاها الى الانصات وقال لها :

(١) توجد شخصيات أخرى مثل أمون في هذه المناسبة منها القديس البطريرك ديمتريوس الكرام ، انبا يحنس كما ، الأب موسى من روميه المعروف برجل الله وغيرهم .

و يا اختي أن الاتحاد الذي تعاقدنا عليه الآن لا يكون مثيلا أعلى للكامل ، فاذا وافقت على أن نعد السيد المسيح في الحفاء أن نكرس له بكرية أرواحنا وأجسادنا فهذه الذبائح يرتضيها الله جدا ، ثم أنه أخرج كتابا صغيرا كان يحمله فوق صدره يحوى الانجيل ورسائل القديس بولس — وفتح المخطوط وطفق يقرأ بعض اجزاء متخبة ، ثم أخذ يشرح النصوص المقدسة بقوة وفهم ، وقد كالت نعمة الله رغبته بالنجاح ونذر الاثنان بتوليتهما ، فكانا يعيشان حسب الظاهر وامام الناس زوجين ولكنهما كانا بتولين في الحفاء ، وكانا يقضيان ليلهما ونهارهما في السهر والصلاة ، وعاش الاثنان معا ولكنهما كانا منفصلين ، وأمضيا هكذا ثمان عشرة سنة وسعادة منقطعة النظير .

كان أمون يقضى كل وقته تقريبا بالنهار في الحديقة التي كان يزرعها بنفسه بعد أن يقف في الصباح المبكر للصلاة ثم يذهب كل لعدله ، هي في خدمة البيت وهو في زرع النباتات .

### تفرغ أمون وزوجته للعبادة

بعد مضي ثمان عشرة سنة انقفا سويا على أن يسلكا طريق الرهبنة

للفسك والعبادة ، وكانت في ذلك الزمان صحراء جرداء خالية من  
المؤسسات الديرية ، يفصلها عن الاسكندرية بحيرة مريوط (١)

## رؤاسته للرهبان

إزداد عدد المعجبين بطريقة حياة القديس أمون وبدأ الكثيرون  
يلتفون حوله ويعملون وفق ارشاداته وانتشرت جماعات الرهبان  
في الجبل يسرون على هداه ويتربون خطاه مرشدا ورئيسا لهم ،

(١) ذكر كتاب دير البرموس ، أن سقراط زعم أن أمون  
وزوجته سكنا صحراء نتربا على أثر زواجهما وخالفه باقي المؤرخين  
اذ قالوا أنهم ساكنا يعيشان في منزلها . وروى بلاديوس أن أمون  
قصد جبل نتربا بعد ثمانى عشرة سنة من زواجه .

وذكر المؤرخ العالمى الدكتور عزيز سوربال عطية ص ١٥٧ في  
كتاب الرهنة القبطية ، أن القديس أمون نزع الى منطقة نتربا  
سنة ٣٢٥ م بعد أن عاش ثمانى عشرة سنة في منزل الزوجية  
بالاسكندرية .

ويبدو أنها عاشا قبل الرهنة هذه السنين الطويلة في كوخ  
بجبل نتربا ولما توحد انطلق الى الاجزاء الداخلية في الجبل .

حتى أن زوجته قالت له : ، اننا بهذا نستطيع ان نجعل حياتنا اكثر  
نظما لافوس ، وأجابهها أمون فرحا ، أن هذه هي أيضا رغبتى ،  
وأعد لها مسكنا ، اما هو فانسحب الى مكان آخر حسب ارشاده الله .  
وكان للمذاري المصريين في العصور الاولى للمسيحية مكانة  
خاصة في عالم العبادة والتسك ، وقد فضل الكثيرون منهم حياة  
البتولية والانقطاع للعبادة في بيوتهم ، وتجد مثلا لذلك في سيرة  
القديس انطونيوس . . على أن اول جماعة منظمة للراهبات أسسها  
القديس باخوميوس (١) .

وروى سقراط المؤرخ الكنسى عن حياة أمون الزوجية أنه  
وزوجته اعتزلا في الجبل - جبل نتربا ، عقب زواجهما مباشرة  
وعاشا سويا في كوخ ملحق به كنيسة صغيرة ، وانهما كانا في نتربا  
قبل ان يفترا وكانا يعيشان منفصلين بتداولات الخبز الجفاف  
ويصومان يوما أو يومين أو أكثر .

وفي يوم ما استأذن أمون من زوجته وانطلق الى الصحارى  
الداخلية لجبل نتربا أو جبل برنوج حوالى سنة ٣٢٥ م حيث تفرغ

(١) الرهنة القبطية ص ٨١

وهذه الحقيقة قد تأيدت بوصف القديس في كتاب ( حياة القديس  
باخوميوس ) برشد الإخوة في جبل نتربا ، وفي المخطوطات القبطية  
( Zoega Cat. No. XLV ) يلقب أمون ، أب الاخوة بجبل  
برنوج ، بينما يتحدث عنه ، سوزومين ، بصفته رئيسا للاديرة في  
هذه الجهات .

وسرعان ما رأى الأب أمون تلاميذ كثيرين يهرعون الى  
الصحراء وكانوا ميالين مثله الى الوحدة ، وكان تادرس (١) تلميذه  
من الاوائل ، ولهُؤلاء القادمين الجدد قدمت نتربا القلايات في  
صحورها التي كانت الطبيعة قد أعدها وقدامتلات شبيبت بها ، وكانت  
الواحدة تبعد عن الاخرى بمسافة كبيرة .

## مشروع بناء القلاي

أنى القديس أنطونيوس مرة الى جبل نتربا لزيارة الأب أمون

(١) كان تلميذا وصديقا للقديس أمون في نتربا ، وهو بخلاف  
تادرس الشير تلميذ القديس باخوميوس في طيبة واقتم مع القديس  
أمون مجد تأسيس الحياة الرهبانية في نتربا .

وبعد أن تقابلا قال الأب أمون له : « بما أنه بسبب صلواتك قد  
تكاثر عدد الاخوة وأصبح من الضروري بناء عدد وفير من القلاي ،  
فإلى أية مسافة من هنا تنصح ببناء هذه القلاي ، أجاب القديس  
أنطونيوس ، دعنا نتناول طعامنا في الساعة التاسعة وبعدئذ نستطيع  
أن نتوغل في الصحراء ونحدد المكان ، وإذا سارا الاثنان معا حتى مغيب  
الشمس ، قال القديس أنطونيوس له : « دعنا نصل ونرفع الصليب  
في هذا المكان حتى أن الذين يريدون بناء قلاي جديدة يمكن  
ان يبنوها . . . وحتى يتمكن الرهبان الذين يرغبون في زيارة هذا  
المكان من اتمام الزيارة بعد تناولهم الطعام في الساعة التاسعة قبل قيامهم  
للزيارة ، وهكذا يفعل الرهبان الذين يسكنون هذا المكان ويرغبون  
في زيارة الرهبان في نتربا . . . وهكذا يتزاور القريخان بدون  
انزعاج (١) فاندش القديس أمون من حكمة الانبا انطونيوس .

(١) E. White ص ٤٩

وبعد أن تقابلا قال الأب أمون له : بما أنه بسبب صلواتك قد تكاثرت عدد الاخوة وأصبح من الضروري بناء عدد وفير من القلاى ، فإلى أية مسافة من هنا تنصح ببناء هذه القلاى ، أجاب القديس أنطونيوس ، دعنا نتناول طعامنا فى الساعة التاسعة وبعدئذ نستطيع أن نتوغل فى الصحراء ونحدد المكان ، وإذ سارا الاثنان معا حتى مغيب الشمس ، قال القديس أنطونيوس له : دعنا نصلى وترفع الصليب فى هذا المكان حتى أن الذين يريدون بناء قلاى جديدة يمكن ان يبنيوها . وحتى يتمكن الرهبان الذين يرغبون فى زيارة هذا المكان من اتمام الزيارة بعد تناولهم الطعام فى الساعة التاسعة قبل قيامهم للزيارة ، وهكذا يفعل الرهبان الذين يسكنون هذا المكان ويرغبون فى زيارة الرهبان فى نتريا . . وهكذا يتزاور الفريقان بدون انزعاج (١) فاندش القديس أمون من حكمة الانبا أنطونيوس .

(١) E. White ص ٤٩

وهذه الحقيقة قد تأيدت بوصف القديس فى كتاب ( حياة القديس باخوميوس ) برشد الإخوة فى جبل نتريا ، وفى المخطوطات القبطية ( Zoega Cat. No. XLV ) يلقب أمون ، أب الاخوة بجبل برنوج ، بينما يتحدث عنه ، سوزومين ، بصفته رئيسا للاديرة فى هذه الجهات .

وسرعان ما رأى الأب أمون تلاميذ كثيرين يهرعون الى الصحراء وكانوا ميالين مثله الى الوحدة ، وكان تادرس (١) تلميذه من الاوائل ، ولهُؤلاء القادمين الجدد قدمت نتريا القلايات فى صخورها التى كانت الطبيعة قد أعدها وقدمت شيويت بها ، وكانت الواحدة تبعد عن الاخرى بمسافة كبيرة .

## مشروع بناء القلاى

أتى القديس أنطونيوس مرة الى جبل نتريا لزيارة الأب أمون

(١) كان تلميذا وصديقا للقديس أمون فى نتريا ، وهو بخلاف تادرس الشهير تلميذ القديس باخوميوس فى طيبة واقدم مع القديس أمون مجد تأسيس الحياة الرهبانية فى نتريا .

## منطقة القلالي (١)

امتدت القلالي إلى حوالي ١٢ ميلا وهي المسافة بين جبل نتريا وسيليا ، ورجع الفضل في تأسيس المنطقة الأخيرة إلى القديسين أمون وأنطونيوس .

وان ازدهار هذه المنطقة وامتلائها بجماعة الرهبان وازدياد

(١) امتلأت منطقة نتريا بالرهبان حتى ان حياة المتوحد لم تعد صالحة هناك ، واستت سيليا تحت رعاية القديسين أمون وأنطونيوس كوطن للمتوحدين ، وذكر تاريخ الرهبنة ان اولئك الذين تعلموا أولا بنتريا ورغبوا في ان يعيشوا حياة توحيدية كانوا يذهبون الى منطقة سيليا . وفي اواخر القرن الرابع كان جبل نتريا رهبانه المتنازون واصح يشبه مدرسة تدريب يعد فيها الرهبان اعداداً روحيا للاقامة في سيليا حيث اختصت بالمتوحدين .

لكن في اوائل القرن الخامس هبط عدد رهبان جبل نتريا هبوطا ملحوظا بسبب نمو الرهبنة في مناطق اخرى ، مثل الاسقيط والمناطق المجاورة للاسكندرية مما كان له اثره على منطقة نتريا .

عددهم في عصر أمون بوضوح لنا مدى اهتمام القديس أنطونيوس بذلك المركز الجديد الذي بلغته الرهبنة ، وبين أيضا اتساع المنطقة التي كانت خاضعة لاشراف الاب أمون الذي كان مع ذلك دائم الاتصال بالابنا أنطونيوس لطلب مشورته ، وامتدت سلطات الاب أمون واصبحت هذه المنطقة ذاتمة الصيت وكانت معروفة للقديس مكاريوس الكبير كما ان بعض الإخوة من الاسقيط كانوا يفتدون الى الاب أمون طلبا للمشورة ، ذاك الذي كان متضعا في طلب مشورة الآخرين في حياته — لذلك اهل لأن يكون صاحب مشورة (١)

(١) جيد ان تقدم نفسك مرشداً ولكن لن يكون ارشادك هذا صحيحا ما لم تكن قد تعلمته انت اولاً من خضوعك لارشادات الآخرين ، ولكي تصل الى هذا المركز يجب ان تعبر من الباب اول الطريق لا تقرا من على الاسوار لثلاث تملك من ترشده (كقول السيد المسيح اعني بقود اعني يسقطان كلاهما في حفرة) ، فليكن هذا المبدأ امام من اراد أن يكون مرشداً أو عظيماً . . من اراد أن يكون فيكم عظيماً فليكن للجميع خادماً . . مرقس ١٠ : ٤٤ .  
هذا هو بدء الطريق ومن وصل بغيره فحياته الروحية محفوفة بالمخاطر .

وقد ذكر القديس اثنا سيوس الرسول : « من خطاب أمونوس  
الاستقف الى ميثوقيلس البطريرك ما نصه . . ان كثيراً من الرهبان  
الذين أرضوا الله كانوا غير ظاهرين تماماً وهكذا كان القديس  
تادرس تليذه » (١)

وكانت أشهر فضيلة عرف بها هي صفة الخياء الدديد وهي  
صفة اذا فقدما انسان تطيع بطباع حيوانية وفقد جمال انسانيته ،  
ويؤكد القديس اثنا سيوس انصافه بها وتظهر في قصة عبوره النهر  
التي سترد فيما بعد .

وكانت حياته بسيطة جداً ، يكتفى بقليل من الخبز ولا يشرب  
الا الماء ، وكان يقضى أحياناً يوماً أو يومين في الصوم الكامل ،  
لذلك ذاع صيته وانتشر امر قداسه في كل مكان .

### معجزات القديس

بدأ أمون حياته النسكية كمتوحد ، وفي العزلة استقر أمون في

(١) E. White من ٤٧

وفي حياة القديس أمون تبدو حياة التحول من النسك الى  
الرهيفة أكثر جلاء ، بما في حياة القديس أنطونيوس نفسه ، ذلك  
أن القديس أنطونيوس لم يتزوج ومضى من الحياة العائلية الى  
صفوف نساك القرية قبل أن يتوغل في الصحراء ، اما أمون فقد  
عاش الحياة النسكية لمدة ١٨ سنة قبل أن يتوحد في جبل تريا ،  
ولا بد أن يكون القديس أمون قد تأثر بحياة القديس أنطونيوس  
الى حد كبير وكان يسير حسب مثاله ، وقد كان في هذا الوقت  
مشهوراً جداً ولم تنطبع عليه صفات القديس أنطونيوس فحسب ،  
لأن التدريب على النسك كان منتشراً جداً ، وكان هناك كثير من  
النساك المختبرين .

### حياة أمون الخاصة

كان القديس أمون برغم اخفائه لشخصيته موضع اعجاب  
الكثيرين — وكان أكبر المعجبين به القديس أنطونيوس ، ظل  
هكذا في انكاره لذاته طوال حياته حتى لا يذيع صيته بين الناس وهو  
الذي سما حتى أصبح يشبه الانبيا أنطونيوس في النسك والقداسة .

ذلك المكان المقدس ، في الهدوء وانفرد للتأمل في الامور الالهية  
وكانت سعة المكان الذي اختاره وعزائه توحى بها اليه ، ومن المؤكد  
ان امون هو الراهب الاول في صحراء نتريا ، ولما رأى القديس  
بعدئذ ان ذلك المكان الذي كان فيه قريبا جدا من طريق التجار  
الذين كانوا يفتون لاختذ التطرون ، توشغل في الصحراء الى مكان  
بعيد هو سيليا (١)

وفي وحدته هذه أنعم الله عليه بموهبة المعجزات وجرى على  
يديه منها الشيء الكثير .

## ١ - عبور النهر

كان القديس أنطونيوس في جبل القلزم وكان يود مقابلة امون  
لاشتياقه اليه ، وارسل بعض تلاميذه لكي يحضروه اليه . فأخذ  
امون زميله تادرس معه وسارا في الطريق ، واراد امون ان يعبر  
نهر لبيكوس وهو فرع في النيل يصب في بحيرة مربوط ويسمى

(١) اوليري ص ٧١ .

أيضا ترعة البحيرة - فطلب إلى زميله تادرس ان يثق ببعيداً  
لكيلا يرى أحدهما الآخر عاريا عند السباحة في الماء . فلما أنصرف  
تادرس خجل القديس امون أن يرى نفسه عاريا ، واذ هو متحير  
حمل الى الشاطئ الآخر بغتة - أما القديس تادرس فاقرب ورأى  
امون قد عبر أولا ولم تسقط منه فطرة واحدة من الماء فسأله كيف  
عبر ، ولما فطن أنه لا يريد اخباره امسك بقدميه وصرح بأنه ان  
يطلقه قبل أن يعرف منه الحقيقة ، فلما رأى امون تصميمه والحاحه  
طلب منه الا يخبر أحدا بما سمع قبل موته وأخبره كيف حمل الى  
الشاطئ الآخر ، وأنه لم يضع قدمه على الماء وذلك ليس بمسكنا  
لإنسان ، بل الرب وحده ، ومن يسمح لهم ، كما فصل مع الرسول  
بطرس (مت ١٤ : ٢٨) - ولم يخبر تادرس أحدا بهذا العبور الا بعد  
انتقال امون ، وكان ذلك لما طلب القديس أنطونيوس أن يراه ،  
وحدث بعدها انتقال امون .

## ٢ - شفاء طفل من عقرب كلب

في الوقت الذي كان فيه الأب امون متوحداً في نتريا أحضر اليه



فلاحو بلد قريب طفلا عنده كلب ، وكان الطفل يعاني آلاما مبرحة حتى أنهم ربطوه لكي يمنعوه من أن يزق نفسه بأسنانه تحت تأثير الألم ، فلما رأى أمون الزوار سار نحوهم ، وقبل أن ينطقوا بكلمة قال لهم : لماذا حضرتتم لتعذبوا عملا يفوق استحقاقى ، وفي أيديكم أنفسكم الدواء الشافي لهذا الطفل ، أعبدوا البقرة الى صاحبته الأرملة ، البقرة التي سرقتموها منها سراً ، وسوف يعود الطفل سالماً صحيحاً . فنعجبوا لهذا القول وقد كشف عن خطيئتهم ، ووعد الزوار القديس أن يسمعوا النصيحة ويعبدوا البقرة اصاحبتها في الحال ، ولما صلى القديس أمون عادت الصحة الكاملة الى الطفل (١)

### ٣ - كشفه عن الحوادث

ذات مرة حدث القديس زواره وقال لهم : احضروا لي برميلا حتى أستطيع أن أقدم للذين يأتون ههنا قليلا من الماء الجيد ، فوعدوا باجابته الى طلبه وهم مسرورون ، وعند شحن البرميل على ظهر حمل

(١) عن شينو ص ٣٨٥ الجزء ٣ .

قال أحدهم لرفقائه : إني آسف لأنى وعدت القديس ولكنى لا أستطيع أن أفعل جملي لأنى لو وضعت مثل هذا الحمل الثقيل على ظهره في الطريق ، وحسلا لهذا الاشكال رأى بأن ينقل البرميل على حمارين وتم ذلك حتى الى تتربا واقبل القديس أمون المساء بالرضاء - وبعد أن حيا من أحضره قال له : قل لى بإصاح لماذا مات حمل زميلك اثناء حضورك ، فتعجب جدا لهذا السؤال وتعلم واعتذر وانسحب ، وأثناء عودته رأى الجمل ملقى على الطريق ، وقد أكلت وحوش الصحراء نصفه فتعجب جداً (١)

وقد صنع أمون عجائب كثيرة خلدت ذكره ومنزله في القداسة بين الناس (٢)

(١) عن شينو الجزء الثاني ص ٣٨٥ و ٣٨٦

(٢) بدأ أمون حياته الذكوية متوحداً ، وفي هذا الوقت نال موهبة المعجزات ، ومن قصة جسر الماء نستطيع أن نفهم أنه كان يزوره بعض الاتقياء من قرية تتربا أو برنوج ، وقد قال أمون أنه كان في حاجة الى جرة الماء لراحة الذين يفدون اليه .

## زيارة أمون للأبنا انطونيوس

وعله باننقـاله

في أيام أمون الأخيرة طلب القديس انطونيوس إليه أن يقدم إليه فيراه فسار إليه الأب أمون (٢) . وفي جبل القلزم استقبله القديس انطونيوس بأكثر آيات التكريم وبسرور عظيم جداً ، وصلبا معا وتحدثنا في مواضع روحية طويلة . قال أبو المتوحدين لضيفه : ان الله أعلن بأشياء كثيرة عنك ، وقد أعلن خاصة بقرب انتقالك ، ولذلك اعتبرت هذه الزيارة الأخيرة نعمة كبرى ، وطلبت ان ادعوك حتى نتمكن من التمتع معا والصلاة إلى الله من أجل طلباتنا المشتركة .

وما أن انقضى بعض الوقت على هذا المقام في جبل القلزم حتى سلك أمون وتادرس الطريق الطويل الذي يوصل إلى نتريا ، ولم يعش القديس المتوحد كثيرا بعد هذا السفر ورقد في الرب بالغا من ( ١ ) في هذه الايام حدثت معجزة هبوره النهر السابقة .

العمر ٦٢ عاما مكلا بالنعم ، وفي الساعة التي كان فيها أمون يستقبل تشففات قلايته بمبهرات الفردوس كان القديس انطونيوس في الجبل يحدث تلاميذه وتطلع الى فوق فرأى في الهواء نفسا محمولة الى اعلى ، وكان هنالك فرح عظيم بين أولئك الذين قابلوه ، فصلى لكي يعرفه الرب حقيقة الامر وللحال جاءه الصوت : هذه نفس أمون راهب نتريا ، - وكانت المسافة من نتريا إلى الجبل الذي كان فيه انطونيوس نحو سفر ثلاثة عشر يوما ، ولما رأى رفاق انطونيوس أنه منزهل سألوه ليعرفوا السبب فأخبرهم بأن أمون تذبح نوا (١) وقد دون التلاميذ بعناية اليوم والساعة وذهب بعض الاخوة ببركة من أبيهم إلى نتريا لكي يقدموا عزاءم للقديس تادرس وللمتوحدين في ذلك المكان ، ولما راجعوا الحدث كانت الرؤيا توافق تاريخ وساعة انتقال القديس إلى السماء اذ قد تذبح في نفس

(١) يقول بعض المؤرخين ان نياحته كانت حوالي ٣٤٥ - ٣٤٥ م وذكر ايفلين هوايت أنه يمكن تقديم التواريخ جميعها سنتين أو خمس سنوات . وقد ذكر أوليري ، ص ٧١ و هوايت ، ص ٤٦ ، أن القديس تذبح حوالي ٣٣٧ م .

وتعيد الكنيسة اليونانية للقديس أمون في اليوم الرابع من أكتوبر (٢) ولكن لا يبعد له في سنكسار الكنيسة القبطية ويعبّد لآخرين بهذا الاسم .

هذا ويوجد قديسون كثيرون باسم أمون ذكر سيرهم ، وشينوه ، وبلغ عددهم تسعة عشر بما فيهم صاحب هذه السيرة (راجع ص ٦٤٦ ٦٤٧ الجزء الثاني ) ، كما ذكر أوليرى ، من ص ٦٨-٧٢ بعض سير هؤلاء القديسين ، ومنهم الاسقف ورئيس الرهبان والمتوحّد والشهيد وغيرهم ، لا محل لذكرهم .

(١) ذكره شينوه هذه القصة كما ذكرها هوايت ص ٤٦ وأضاف الى أنه بعد انقضاء ثلاثين يوما من رؤيا القديس أنطونيوس لروح القديس أمون تحملها الملائكة حضر اخوة من نتربا ، وتحققت الانباء بأن أمون قد تنتج حقيقة في نفس اليسوم والساعة التي قال عنها القديس أنطونيوس .

(١) أوليرى ، ص ٧٢ .

## المراجع

- ١ - الرهبنة القبطية . جمعية مارينا العجايبى
- ٢ - دير البرموس . القمص أنطونيوس يسطس
- ٣ - حياة القديس أنطونيوس : جمعية أصدقاء الكتاب المقدس
- ٤ - بنان الرهبان .
- ٥ - السنكسار المستعمل في الكنيسة .
- ٦ - سنكسار رينيه باسيه .
- ٧ - قصة الكنيسة لايريس المصرى .
- ٨ - تاريخ الكنيسة للفلس منسى يوحنا .
- ٩ - Les Saints d'Egypte . cheneau
- ١٠ - The Paradise of the Holy Fathers
- ١١ - Monasteries of W. Natroun. E. White
- ١٢ - The Saints of Egypt - O'Leary
- ١٣ - Le manuscrit de le Version Copte en dialecte Sahidique .

# فهرس

صفحة	
٤	مقدمة عامة
٦	مقدمة الأب بموا قس تتربا
٧	حياته الأولى ورسامته قسا ورئيسا
٩	تعاليمه وارشاداته
١٤	دفاعه عن الايمان الارثوذكسى
١٥	أثره فى الرهبنة وطريقته فى التدريب
١٩	القديسوت باسم بموا
٢٠	نياحته
٢٤	القديس آمون ، نذره البتولية هو وزوجته
٢٥	تفرغه وزوجته للمعبادة
٢٧	رئاسته للرهبان
٢٨	مشروع بناء القلاى ومنطقة القلاى
٣٢	حياة آمون الخاصة ومعجزاته
٣٨	زيارة آمون للأببا أنطونىوس وعلمه بانقاله